Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنت متخذًا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا.. ولكن صحبةٌ وإخاءُ إيمان حتى يجمع الله بيننا عنده».

ولم يزل صلى الله عليه وسلم حريصًا على أن يصلى بالناس حتى غلبه المرض وأثقله عن الخروج، فقال: «مروا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس».. فجعل أبو بكر يصلى بالناس حتى صلى بهم سبع عشرة مرة. وكان صلى الله عليه وسلم يحلو له أن ينظر إلى الناس وهم يصلون خلف أبى بكر، فيسره ما يراه من اجتماعهم وألفتهم، حتى كان هذا المنظر الحبيب إلى نفسه آخر منظر وقعت عليه عينه.

## انتعاش الرسول يوم وفاته

ذكر ابن إسحاق فى رواية له عن أنس بن مالك، أنه لما كان يوم الاثنين الذى قُبِض[1] فيه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خرج إلى الناس وهم يصلون الصبح، فَرُفِعَ له الستر وفتح الباب، فقام على باب عائشة ينظر إلى المسلمين وهم يصلون. فكاد المسلمون يَفْتَتِنُون فى صلاتهم، فرحًا برسول الله ﷺ حين رأوه، وتفرَّجوا[2]؛ فأشار إليهم أن: «اثبتُوا فى

(١) قبض: مات.

(٢) تفرجوا: أفسحوا له.